

إقرار الكفار بتوحيد الربوبيّة | فضيلة الشيخ عبدالقادر شيبه

الحمد رحمه الله 802

عبدالقادر شيبه الحمد

هذا توحيد الربوبية اقر به العرب والعجم والكفار والمسلمون الكفار اهل مكة كانوا يقولون ابو جهل اللي الفرعون ها الامة الملعون ده وابو لهب الصناديد من كفار قريش كانوا يقولون بالرب - [00:00:00](#)

يقول هو ربنا رب السماوات والارض اكبر كل شيء كل من الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله كل من بيده ملكوت كل شيء وهو اجير ولا سيقولون لله - [00:00:26](#)

واذا سألته من خلق السماوات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم عزيز وعليك كمان دي وصفة الكفار في مكة كلهم كانوا معتقدين ان رب السماوات رب واحد ولكن عندهم عقيدة ما يمنع الرب الواحد ان يكون له ارباب في ارباب صغار تحته ووسطاء وشوفعاء للناس - [00:00:50](#)

تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم. انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين. الا لله الدين الخالص. والذين اتخذوا ومن دون هؤلاء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله ذلّفى - [00:01:16](#)

يقول احنا نعبد هالاصنام هذي عشان تقربنا لربنا مثل ما يعمل الناس الان تماما تماما وللأسف ممن قد ينتسبون للاسلام لحية يتمسح بجبر ميت له الف سنة يتمسح به عشان يشفع له عند ربه - [00:01:32](#)

والله لا هو سامع كلامك الان ولو كان مؤمنا لن يستطيع ان يشفع لك لان شروط الشفاعة شروط الشفاعة شيئين الشيء الاول ان يرضى ان يأذن الله للشافع في الشفاعة - [00:01:50](#)

والشرط الثاني ان يرضى الله عن المشفوع فيه الكفار لا تنفعهم شفاعة الشافعي والمؤمن تنفع شفاعة الشافعي يشفع فيه عياله ان كانوا صالحين اكثر منه بس يكون على الايمان. ما يكون مشرك لان المشرك ما عاد تنفعه شيء - [00:02:08](#)

وهذا اهل مكة يطوفون بالبيت الحرام منصفين اصنام انا صبيت اصنام وفيه بنات اللي بالمشلل وفيه ما ادري وش اسمها من من الاصنام اللي يعبدونها اناث وذكور. لا ذكور. وكان اهل المدينة قبل الاسلام - [00:02:28](#)

نمر باحد الاصنام بمناة التي عند المشلل سجدوا لها. وضرعوا لها وتذلّلوا لها. يا الهنا يا الهنا الخشبة اللي محطوطة ولا الحديد ولا ولا الحاجة. سوي لنا كذا. اعمل لنا كذا. اعمل لنا كذا. ودموعهم تتفطر من الذل - [00:02:47](#)

اللي موجودة ويتذلّلون ويتذلّفون فاذا راحوا عند الصفا وشافوا الصنم هناك اصنام يستحون يقولون ايش نبي نسوي احنا تونا قلنا انت يا ربة الارباب يا كبيرة الارباب يا كبيرة الالهة. تونا ماسحين دموعنا من بكانا عندها. يا اخي جالون يجيك واحد من ابو الشعرة يقول - [00:03:07](#)

يعني باين في كلامه على ان يعني وكيف ترى ليلي بعين ترى ليلي بعين ترى بها سواها. وما طهرتها بالمدامع. انت بكيت عند تبكي تبكي عند الاولى وتروح تبكي عندي ليلة ثانية ضدين ضدين هذي ليلة ضد ليلة ذي انت مع ليلة دي ولا مع الليلة الثانية - [00:03:29](#)